

حلقات نور على الدرب (920) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماعة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة في برنامجكم اليومي نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان في بداية لقائنا نرحب بفضيلة الشيخ صالح - 00:00:27

ونشكر له تجاوبه مع السادة المستمعين فاهلا وسهلا بضيفنا العزيز. اهلا بكم والمستمعين. حياكم الله شيخ صالح اولى رسائلي هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين يقول الراسل مسلم عودة - 00:00:48

اخونا يسأل سؤالا كثيرا ما يشيع التعامل بمثله لو تكررتكم يقول ما حكم الاسلام في من يأتي بعامل على كفالته بعقد مبرم بين الطرفين مثلا ثمان مئة ريال مقابل كل شهر - 00:01:07

ويغيره لشخص اخر بمبلغ الف وخمسمئة ريال ويأخذ الكفيل الفرق ما رأي فضيلتكم بهذا؟ افیدونا اثابكم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد - 00:01:26

فالاصل في العقود الصحة الا ما ترتب على اكل مال بغير حق واذا منعت السلطات ولامة الامر من امر مباحا تعين الوقوف عند امر السلطة لان اوامر ولامة الامر واجبة السمع والطاعة ما لم يأمروا بمعصية الله - 00:01:49

ومثل هذا الموضوع الذي في السؤال ويتناول كثير من الناس في هذه البلاد وفي غيرها على نمط ما اشار اليه السائل يستقدم عملا فيسر لهم يعملون ويتناولون منهم خراجا اسميه خراجا - 00:02:20

لان معناه بمثل هذه الحالة يأكل بسبب باستقدامهم اموالا من اتعابهم لا يد له فيها الا كفالته باحضارهم فمع انه مخالفة لاوامر ولامة الامر ويكفيه اكتار للقادمين او المستقدمين للبلد دون حاجة اليها - 00:02:44

فانه لا يجوز له ايضا ان يأكل مالا بدون اي عمل منه لان عفى المال بدون جهد من الانسان او بدون بسبب مما له المتاجرة فهو فيرأي من اكل المال بالباطل - 00:03:16

وهذا الخصب الذي يكسبه العامل في اصله من ماله وجاء في الحديث الصحيح انه لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيبة من نفسه وهذه الاخطاء والتجاوزات التي يرتكب كثير من الناس - 00:03:39

امثالها هي في الحقيقة تخليط في المكاسب والمكاسب المختلفة من حلال وحرام من شأنها ان تنتج مرضًا في القلوب وفسادا في الفطر وانحرافا في الاخلاق الواجب على مسلم الا يستخدم عالما الا اذا كان محتاجا لذلك - 00:03:58

او ان يستخدمه باسم من يوكله نفوذه بالاستخدام لحاجة المفوض الى الاستخدام وقصدى من ذلك هو ان المكاتب التي تعنى بقضاء حاجات اصحاب الحاجات بالنيابة عنهم في استخدام من يحتاجون اليه حاجة ملحة او ضرورة - 00:04:22

ان عملهم ذلك وخذلهم الاجر على استخدام وتولي تتبع طلبات استخدام من يراد استخدامه. لا ارى بذلك مانعا لمثل ما يحتاج انسان الى سائق ونحوه وهو لا يعرف كثيرا من الاجراءات - 00:04:48

فيتنيب مكتبا من مكاتب الاستقدام ليتولى ذلك عنه باسمه هو ويدفع مقابل اتراك المكتب ما يتفق عليه فهذا لا يأس به ان يأخذه المكتب او الشخص المتولى لذلك لقاء ما يقوم به من اجراءات وتتبع ومخابرات - [00:05:12](#)

من اجل الاستقدام اما ان يأتي الانسان صاحب مكتب ونحوه بعد من الناس او بفرض ويترکه يعمل اما بمثلك ما ذكر السائل تستأجره بمبلغ معين بموجب عقد مبرم ثم يؤجره على اخرين - [00:05:36](#)

بعد اخر المناقصات التي تكون بين في باطن وظاهر فاجراوه هذا اجراء لا يصح لان كسب الانسان لنفسه فاذا اشتغل عنك باجر ثم اجرته لآخر بناء على العقد فالاصل انك تعاقدت معه ليعمل معك. مم - [00:05:59](#)

فإذا صرفته ليعمل مع غيرك فله اجرة عمله فلا يحل هذا العمل وهو مخالفة لولاة الامر وافتیات عليهم واقتار لليدي التي لا تحتاج البلاد ولا يعني بلادنا وحدها وانما يعني البلدان التي تحتاج الى اليد العاملة. نعم - [00:06:29](#)

فيه اقتار من اليد العاملة التي لا تفتقر البلاد اليها كثيرا. مع ما في ذلك من كثیر من احداث كثیر من البطالة وبالتالي ايجاد اخلاق مستوردة. مم. وعادات غريبة. مم - [00:06:53](#)

تؤثر على عادات البلد المضييف فالواجب على المسلم الا يستقدم الا من يحتاج اليه ويؤسفني كثيرا ان اشير الى ان الناس توسعوا في الاستقدام والاستخدام. نعم ومن شأن المسلم ان يكون قويا عالما. مم - [00:07:13](#)

يقضي حاجاته بنفسه ولا يحتاج لقضاء الناس حاجاته الا عند كثرتها وعجزه عن الهيمنة عليها فافضل الخلق محمد صلى الله عليه وسلم كان يخدم نفسه ويقضي حاجته وكان كل من حوله - [00:07:31](#)

رضي الله عنهم يتمنون ان يكلفهم باي شيء ويررون ذلك شرفا وهو شرف لهم لكنه صلى الله عليه وسلم يشتغل بنفسه ويشتغل في حفر الخنادق الى غير ذلك واصحابه رضي الله عنهم - [00:07:55](#)

وابناؤهم وبناتهم وافضل ابنائهم بناتهم بذات رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن يعملن. والحديث الذي الوارد في الصحيحين بقصة اتيان فاطمة رضي الله عنها عندما ارسلها علي رضي الله عنه - [00:08:12](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم لاستخدامه خادما ارشدهم صلى الله عليه ارشدهما صلى الله عليه وسلم الى الاستعانت بالذكر لقضاء الحاجات فينبغي للمسلم ان يأتي بالعمل وان يجتهد فان المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير - [00:08:29](#)

والاستخلاء والتهاك والاسترخاء من شأنه ان يحدث امراضا عدية في البدن وان يجعل النفس مثبطة عن العمل فاذا كسل الانسان عن الاعمال التي يحتاج اليها في منزله كسلا عن اعمال الطاعة. نعم. وبالتالي نعم. وضعوفة نفسه - [00:08:53](#)

على القيام باعمال يرتفع الله به قدرها يرفع الله بها قدره في الآخرة في الدنيا والآخرة والخلاصة ان هذا العمل الذي سأله السائل والذي يقع وواقع فيه كثير من الناس - [00:09:13](#)

عمل محروم في الشريعة الاسلامية لا يحل تعاطيه والذي لا يتأثرون بهذا انما يأخذون المال الباطل والله اعلم جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ له سؤال اخر يقول تزوجت والدتي بعد وفاة والدي رجل - [00:09:30](#)

هذا الرجل له بنات واريد ان اتزوج احداهن. هل يجوز لي ذلك او لا لا مانع من زواجهك باحدى بنات زوج والدتك فانك لست اخا لهم اخلين ما لم يكن حصل رظاع - [00:09:51](#)

بين هؤلاء البنات او من هؤلاء البنات لوالدتك والظاهر من حال السؤال ام لا رظاع؟ ولذا فالزواج جائز ولا محظوظ فيه والله اعلم. بارك الله فيكم رسالة وصلت اليها من جمهورية مصر العربية وباعتها اخونا عبد التواب احمد محمد - [00:10:16](#)

اخونا يقول نحن نسكن بلدة ريفية ارضها زرقاء طينية تبعد عن الجبل بمسافة كبيرة. مما يشق على اهلها دفن امواتهم في هذا الجبل وقد قامت منذ زمن بعيد ببناء مقابر بجوار البلدة - [00:10:38](#)

لكي يسهل على اهلها دفن موتاهم. والعمل على راحة اهل البلدة وخصوصا الصعفاء المقابر عبارة عن غرف مبنية مرتفعة عن الارض. يوضع بداخلها رملة فوق الارض ثم يوضع الميت ويستمر في هذا السرد فضيلة الشيخ ليخلص الى ان المقابر مرتفعة عن وجه الارض

وهو سمع في هذا البرنامج - 00:10:59

انه لا يجوز ان تكون المقابر بارزة. الا ان الضرورة اضطرتهم الى عمل هذا لكون منطقتهم جبلية كما يقول فيما اذا تجibونه الجواب ان بناء القبور ورفعها رفعا بينا عن مستوى الارض محرم - 00:11:27

فقد ثبت عن علي رضي الله عنه انه قال لابي الهياج الاسدي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع صورة الا طمستها ولا قبرا مشرفا الا سويته - 00:11:51

ومعنى سويته اي سويته بالارض وذكر النبي صلى الله عليه وسلم الذين يبنون على القبور فلعنهم صلوات الله وسلامه عليه ولا شك ان النبي عليه الصلة والسلام احكم الخلق. وابرهم - 00:12:10

وارأفهم بالامة فهو لا يقصد صلوات الله وسلامه عليه البناء الذي يتغذى دفن الاموات الا بواسطته. هم. وانما يعني البناء الذي يبنيه معظموا القبور والمفتونون بعبادتها والتبرك بها والله جل وعلا لا يخالف العباد الا ما يطيقون - 00:12:29

وشرعية الاسلام الشرعية الحنيفية السمحنة لا اصر فيها ولا اغلال فاذا وجد بلد لا يستطيع اهلها ان يدخلوا موتاهم الا بواسطه البناء لان ارضهم صخرية لا تحتمل الحفر ولا يمكن ان يبنوا ان يدفنوا امواتهم - 00:12:57

الا بإنشاء بناء تواري فيه الاموات فلا حرج في ذلك. الحمد لله. والله يقول فاتقوا الله ما استطعتم. الحمد لله. ويقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها فلا حرج في ذلك - 00:13:24

لكن ينبغي ان يحرص الناس على تجنب للتجميل. مم. فان التجسيس تجسيص القبور وتتويرها اي طلاءها باطلاء الابيض او باطلاء الجميل محرم. لأن المقصود ليس الزخرفة وانما مقصود موارة الاموات - 00:13:39

فاذا كانوا لا يستطيعون دفن موتاهم الا بناء على سطح هذه الارض الحجرية فهؤلاء غير داخلين بالتحريم واللعنة الصادر من رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين يبنون على قبور امواتهم بنيات - 00:14:04

فلا خرج في ذلك ان شاء الله وانما عليهم ان يتقووا الله سبحانه على حسب طاعتهم وايقاف قدرتهم وطاقتهم والله اعلم. جزاكم الله خيرا رسالة وصلت الى برنامج من الجزائر باعثها احد الاخوة من هناك يقول ميم نون عين - 00:14:26

اخونا يقول لي عمتان واحت قدمنا الي في زيارة فاعطيت لهن ما وجب علي من الزكاة. لكن قبل وقتها بثلاثة اشهر. مع العلم ان هؤلاء فقيرات لا حرج في تعجيل الزكاة - 00:14:44

اذا اتت مناسبة تقتضي تعجيلاها وبمثل هذه الحالة اذا دفع الانسان لقرباته او اقاربه ما لم على انه تخريم منه لهم وهدية ويفظافه. هم ولم يدفعه لهم او لهن على انه حق الله في ماله. مم. فاذا كان هذه كذلك مم. فبراءة ذمته مشكوك فيها. مم - 00:15:08

لان الانسان يدفع الزكاة لمستحقها. اما اذا دفعها قابضها يعلم انها زكاة وانما عجلها للحاجة التي طرأة فلا محظوظ في ذلك فالنبي صلى الله عليه وسلم تعجل زكاة العباس رضي الله عنه - 00:15:47

قد جاء في الحديث ان جالي الزكاة لما قال منع فلان الزكاة ومنع فلان الزكاة وشاروا الى عباس رضي الله عنه قال اما عباس علي ومثلها وجاء في الآثار انه تعجل زكاة السنطين - 00:16:11

لظروف حاجة اقتضت تعجيل الزكاة. هم. فمن هذا اخذ فقهاء الاسلام جواز تعجيل الزكاة اذا او حصل ما يستدعي التعجيل ومثله ما ذكره السائل اذا كان على الوصف الذي ذكرت والله اعلم. جزاكم الله خيرا. اه شيخ صالح لو تكررت هل على معطي الزكاة ان يشعر - 00:16:27

والفقير بن هذه الزكاة يجب عليه هذا. لا يجب هذا. مم. وانما اذا شك هل طالب الزكاة من تحل له الزكاة؟ ايوة ابدى له انها زكاة. هم لتبرأ ذمة الدافع من عهدهما - 00:16:51

وتبقى ذمة المدفوع له فان كان من اهلها فلا شيء عليه وان كان من غير اهلها فاخذه ايها اخذ للمال بالباطل لان الزكاة حق للقراء واصحابها غير معينين بالأشخاص وانما هي لجنس فقراء المسلمين - 00:17:11

فمن اخذ وهو لا يستحقها مع علمه انها زكاة فقد اخذ مال غيره بغير حق يحاسب عنه يوم القيمة لان هذا المال يقول النبي صلى الله

عليه وسلم لما جاءه رجال يطلبان زكاة - 00:17:31

وراهما قويين قال ان شئتما اعطيتكم ولا حظ فيها لغنى ولا لقوى محتسب فادعا شك دافع الزكاة ان طالبها غير مستحق او المتعرض للهدية او للمنحة قال هذه زكاة اما اذا كان ظاهر حال السائل او المعطى - 00:17:48

انه فقير فلا يلزم والفقهاء عندما قالوا يقول باذلها انها زكاة يريدون ان يدعوا والمبذول له للباذل في ان يجعلها الله الى اخر ما ذكره الفقهاء في هذا الباب والله اعلم. جزاكم الله خيرا. اخونا ايضا يشير - 00:18:15

قضية اخرى ويقول لي زوجة تؤخر الصلاة لعدة ايام والسبب في ذلك انها لا تفتسل من الجناية لاسباب عديدة منها الاولاد الصغار والبرد القارص وشئون البيت فهل يجوز لها ان تتيهم - 00:18:35

هذا السائل من مصر من الجزائر. من الجزائر. نعم اذا كان البرد قارسا شديد البرودة تخشى على نفسها بالاغتسال من الجناية ولا تتمكنوا من تدفئة الماء في هذه الحالة يجوز لها التيهم - 00:18:55

كما يجوز للرجل. نعم. اذا خشي على نفسه البرد. طيب اما كثرة الاولاد وانشغلها بهم واعمال البيت فكلها اعمال لا تبيح لها ترك التطهر من الجناية ولا تصح صلاة المرأة - 00:19:20

او صلاة الرجل اذا كان جنبا الا بالتطهر مع القدرة عليه. هم. فاذا كان عادما للماء او عاجز عن استعماله لبرد او مرض يمنع استعمال الماء جاز التيهم اما اشغال بالبيت وبالاطفال او بالوظيفة الرسمية او بالكسب من الرجل فكل ذلك لا يبيح ترك التطهر ولا - 00:19:41

تصح صلاة الفاعل المصلي بدون طهارة واما تأخير الصلاة اياما فاذا كان المؤخر يعلم الحكم وانه لا يصح تأخير الصلاة فهذا كفر وان كان يجهل ذلك فينبغي ان يعلم ويشرح له - 00:20:11

ان الصلاة هي عروض الاسلام وقد صرحت اهل العلم في المذاهب الاربعة ان تارك الصلاة ان تركها جحدا وانكارا لها فهذا كافر بالاجماع وان تركها تهاؤنا يؤمر بادائتها فاذا امتنع من ادائها مع اعتقاده او اظهار اعتقاده انها واجبة - 00:20:31

يمهل فان استجواب والا قتل على خلاف بين اهل العلم في المدة التي يمهل فيها. فالواجب على هذا السائل ان يشعر امرأته انه لا دين لمن لا يصلى. نعم. فقد جاء في الحديث - 00:21:03

ان من لا يصلى لا سهم له في الاسلام والاسلام اسهم عديدة. نعم فاذا كان ترك الصلاة وزيرا لجميع اسهم الانسان من الصلاة فماذا يبقى؟ وقد جاء في الحديث الصحيح - 00:21:19

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اول ما تفقدون من دينكم الصلاة فاذا لم يصلى المرء فلا دين له ولا يجوز للمسلم ان يمسك مسلمة او امرأة لا تصلي لا اقول مسلمة - 00:21:35

وانما اقول امرأة لا تصلي فان اصرت وجب عليه ان يفارقها ولا يحل لامرأة ان تبقى تحت رجل لا يصلى فاذا اصر على ترك الصلاة وايست من استجابته وجب عليها ان تفارقه باي وسيلة كانت - 00:21:54

لان الله نهاانا ان نمسك بعصم الكوافر ونهى وحرم المسلمين على الكافرين والله اعلم جزاكم الله خيرا اخونا ايضا من الجزائر يقول له بعض الاقارب يتعمدون فعل المنكرات ولا يقبلون النصيحة وتأخذهم العزة بالاثم. فهل يجوز مقاطعتهم؟ علما انهم ليسوا من - 00:22:12

كما يقول لا ارى مقاطعتهم بل ارى تكرار المحاولة والاستمرار على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وارى تنبيههم على اخطائهم كلما رأى الشخص منهم مخالفة وان يأمرهم بطاعة الله وان يحذرهم مغبة الوقوع في المحرمات - 00:22:39

وما دار جزائريا فليذكرهم لما كانت عليه الجزائر من استيلاء اعدائها الكفارة واستباحة حرمتها واموالها واراضيها وكيف من الله عليها بالاستقلال بسبب الاسلام لا بسبب غيره. نعم فليذكرهم نعمة الله عليهم - 00:23:07

ان اخرج من بلادهم عدوهم وسلمتهم ازمة امورها وجعل حكامهم منهم فليحمدوا الله ويشكروه فانه هو المفضل وبدين الاسلام استطاع اهل الجزائرون اخراج اعدائهم من بلاده وكذلك كل بلد اسلامي - 00:23:29

لا يستطيع ان يرفع حمل النزل ولا هيمنة الظلم والعدوان الا بالتمسك بدين الله والرجوع اليه والله اعلم جزاكم الله خيرا ياشيخ صالح
في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل على تفضلكم باجابة السادة المستمعين. وامل ان نلتقي - 00:23:48
في حلقات قادمة وانتم والمستمعون على خير ان شاء الله تعالى مستمعي الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح
بن محمد الحيدان. وسجلها لكم من الاذاعة الخارجية الزميل مطر محمد - 00:24:11
بعمل ايه ؟ شكرا لمتابعتكم والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:24:27